# الصراع الإجتماعي في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان (دراسة الأدب الإجتماعي)

بحث تكميلي



# مقدم لاشتيفاء شروط على النيل الدّرجة الأولى في اللغة العربية و أدبحا (S.Hum)

إعداد:

طيبة الهداية

رقم التسجيل:

AVITIE·AT

شعبة اللغة العربية و أدبحا قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان امبيل الإسلامي الحكومي سورابايا ۲۰۱۸ م

#### الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الإسم : طيبة الهداية

رقم القيد : A۷۱۲۱٤٠٨٣

عنوان البحث : الصراع الاجتماعية في رواية "فتح الأندلس" لجرجي زيدان

(دراسة الأدب الاجتماعي)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذى ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليّا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوماما – انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٠١٨. أبريل، ٢٠١٨ م



Av1715.AT

#### تقرير المشرف

بِيْسِهِ مِللَّهِ ٱلرُّهُورَ الْكِيهِ عِلَى الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الإسم الكامل : طيبة الهداية

رقم التسجيل : AVITIE.AT

عنوان البحث : الصراع الاجتماعي في رواية "فتح الأندلس" لجرجي زيدان

(دراسة الأدب الاجتماعي)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف،

الأستاذ الحاج فطين مشهودي الماجيستير

رقم التوظيف:

1977.0127..0.11..7

بعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبما

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق لحجَّد رمضان الماجستير

Contro

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

#### اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: الصراع الاجتماعي في رواية "فتح الأندلس" لجرجي زيدان (دراسة الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبحا (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

: طيبة الهداية

رقم القيد : A۲۱۲۱٤٠٨٣

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبولها شرطا على النيل الشهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبحا (S.Hum)، وذلك في يوم الإثنين المواقف بالتاريخ ١٦ من أبريل ٢٠١٨ م. و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

رئيسا و مشرفا: الأستاذ فطن مشهود، الحاج الماحستير

٢. مناقشا : البروفيسور الدكتور، حسين عزيز، الماجستير كريب

مناقشة : الأستاذة همّة الخيرة، الماحستيرة

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

( Thut white

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الجهوفية الإ

الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد المراسسين

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢



#### **KEMENTERIAN AGAMA** UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA **PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300 E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

#### LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas aka	demika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:					
Nama	: Toiyibatul Hidayah					
NIM	: A71214083					
Fakultas/Jurusan	: Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab					
E-mail address	: toyyibatul23@gmail.com					
UIN Sunan Ampe ☑ Sekripsi ☐ yang berjudul :	gan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan l Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :  Tesis Desertasi Lain-lain ()					
Perpustakaan UIN mengelolanya da menampilkan/mer akademis tanpa p penulis/pencipta d Saya bersedia unt	t yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini N Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, alam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan mpublikasikannya di Internet atau media lain secara <i>fulltext</i> untuk kepentingan erlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai lan atau penerbit yang bersangkutan.  Tuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN abaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta saya ini.					
Demikian pernyata	nan ini yang saya buat dengan sebenarnya.					
	Surabaya, 19 april 2018					
	Penulis					
	( Toiyibatul Hidayah )					

#### **ABSTRAKS**

# الصراع الاجتماعي في رواية "فتح الأندلس" لجرجي زيدان (دراسة الأدب الاجتماعي)

## KONFLIK SOSIAL DALAM NOVEL "FATIH AL-ANDALUS (SANG PENAKLUK ANDALUSIA)" KARYA GEORGE ZIDAN

(Studi Sosiologi Sastra)

#### Oleh: Toiyibatul Hidayah

George Zidan adalah seorang novelis Libanon. Ia dikenal dengan karya-karyanya yang bertemakan sejarah, salah satunya adalah Novel Fatih Al-Andalus (Sang Penakluk Andalusia). Novel ini menggambarkan tentang kondisi sosial masyarakat Spanyol selama masa kepemimpinan raja Roderick yang dianggap sebagai raja yang kejam pada rakyatnya. Berbagai konflik sosialpun telah dialami oleh rakyat Spanyol demi membebaskan diri dari kekejaman raja Roderick dan para pengikutnya. Berdasarkan hal itu, pada kajian berikut peneliti menggunakan teori konflik sosial sebagai pendekatan dalam membahas dan menganalisis novel Fatih Al-Andalus karya George Zidan. Dalam pembahasan ini, fokus permasalahan yang akan dibahas pada penelitian ini adalah 1) Bagaimana bentuk konflik sosial yang terjadi dalam novel Fatih Al-Andalus?, 2) Apa faktor-faktor penyebab terjadinya konflik sosial dalam novel Fatih Al-Andalus?. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Dari hasil analisis yang telah dilakukan oleh peneliti menunjukkan bahwa terdapat beberapa bentuk konflik sosial dalam novel Fatih Al-Andalus, adapun diantaranya peneliti menemukan 7 bentuk konflik sosial, yaitu: permusuhan, penindasan, percekcokan, pemerkosaan, perkelahian, pembunuhan dan peperangan. Sedangkan penyebab konflik sosial, peneliti hanya menemukan tiga macam penyebab konflik dari empat macam faktor terjadinya konflik, yaitu: 1) perbedaan individu, 2) perbedaan kebudayaan dan 3) perbedaa kepentingan politik.

Kata kunci: Konflik Sosial, Fatih Al-Andalus

## محتويات البحث

Í	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
ه	الإهداء
و	كلمة الشكر و التقدير
	المستخلص المستحلص المستخلص المستحلس الم
ط	محتويات البحث
١	الفصل الأول: أساسية البحث
١	أ. مقدمة
٤	ب.أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
0	د. أهمية البحث

0	ه. توضيح المصطلحات
٦	و. تحديد البحث
Υ	ز. الدراسة السابقة
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٢جتتماعي	أ. المبحث الأول: مفهوم الأدب الا
١٣	ب. المحث الثاني: الصراع الاجتماعي
١٣	١ . مفهوم الصراع <mark>الاج</mark> تماعي <mark></mark>
١٦	٢. أشكال م <mark>ن ال</mark> صراع الاجتماعي
١٧	٣. عوامل الصراع الاجتماعي
19	ج. المبحث الثالث: الرواية
تصار رواية فتح الأندلس٢٢	د. المبحث الرابع: سيرة المؤلف واخ
۲۲	١. سيرة لجرجي زيدان
۲٧	٢. لمحة رواية فتح الأندلس
٣١	الفصل الثالث: منهج البحث
٣١	أ. مدخل البحث ونوعه
w.,	ر ) . اناس الحشر ما حماد ما

٣٢			ن جمع البيانات	ج. أدوات
٣٢			جمع البيانيات.	د. طريقة
٣٣			البيانات	ه. تحليل
٣٤			ق البيانات	و. تصدير
٣٤			ت البيانات	ز. إجراءا
٣٦		ات وتحليلها	ع: عرض البيان	الفصل الراب
٣٦	واية فتح الأندلس	<mark>جتماع</mark> ية الحادث <mark>ة في ر</mark>	، الصراعات الا	أ. أشكال
٥٠	<mark>ما</mark> عية في رواية فتح الأندلس	حدوث الصراع الاجة	، الداعمة على	ب العوامل
٦٤			س: الخاتمة	الفصل الخام
٦٤			تنباط	أ. الاسن
70			إحات	ب.الاقتر
44			•	قائمة الماحد

## الفصل الأول

#### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

الأدب هو وسيلة لتعبير عن العواطف و المقاصد و الأفكار، ويكون التعبير بالحركات الصادرة عن الإنفعال. بقول أخر أن الأدب هو الفن الذي استخدمه الأدباء بواسطة اللغة وانتاجه يتعلق بترتيبه. هناك من يرتب بضغط من يرتب بضغط الأصوات يسمى بالشعر، وهناك من يرتب بضغط الحوار يسمى بالمسرحية، وهناك من يرتب بضغط الكتابة يسمى بالحكاية أو القصة. والأدب إذ نظرنا اليوم إلى تعريفه هو ماعبر عن المعنى من المعانى الحياة بأسلوب جميل أو بعبارة أخرى هو فكرة و أسلوب، هو فكرة من واقع المحتمع أو من أحلامه، و هو مجمل اللأثار الكتابة التي يقدمها أديب هذه الأمة عن طموحها و أحلامها، و أمالها. المقادية الماها، و أمالها. المقادية الأمة عن طموحها و أحلامها، و أمالها. المقادية الماها أديب هذه الأمة عن طموحها و أحلامها، و أمالها. المقادية الماها المنافقة الماها الماها المنافقة الماها الماه

إنّ الأدب يعبر عن الحياة اليومية و الأحداث التي وجدها الأديب في حياته، فالأدب هو التعبير الشخصى من الإنسان و حبرة و

المحمد الهاشمي، المعجم المفصل في الأدب الطبعة الأولى، (دار الكتب العامية: بيروت ١٩٩٣) ص: ٣٧، ٤٨

فكرة و شعورا و رأيا و حماسة و اعتقادا في صورة ملموسة ينهض منها الجمال بوسيلة اللغة. ٢

أن علم الإجتماع هو علم عن المجتمع. وهو يبحث عن تطور حالة المجتمع و تأثير وفي حياة أفراده وعلاقة بعضهم بعضا مما فيها الظواهر الاجتماعية. ثم الصراع هو ظاهرة الإجتماع حاضر دائما في الحياة الاجتماعية، حتى يكون الصراع دائما في كل حجرة و وقت. الصراع الاجتماعي هو الصراع الذي يحدث بسبب اختلاف المصالح الاجتماعية من المتنازعين. الاجتماعية من المتنازعين. الاجتماعية من المتنازعين. الاجتماعية من المتنازعين.

أما الرواية فهي إحدى الصناعات الأدبية، وهي سرد نثري يقص قصة شخص ومن حوله و تعتمد على شخصيات من طبيعتها وصفتها. واية هي من الأعمال الأدبية التي يستطيع أن يحللها من أي أسلوب إما من الناحية الاجتماعية، أو الموضوعية، أو الانتروبولوجية، أو

<sup>&</sup>lt;sup>2</sup> Jacob Sumardjono dan Saini KM, *Apresisasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT.Utama, 1997) hal.3.

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup> Elly M. Setiadi dan Usman Kolip, *Pengantar Sosiologi*, (Jakarta: Kencna Prenata Media Group, 2011), hal. 347

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> Taufiq Rahman Dharari et,all, *Sosiologi Suatu Kajian Masyarakat*, (Jakarta: Ghaila Indonesia, 2007) hal. 39

<sup>&</sup>lt;sup>5</sup> Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2008), hal 100.

السيكولوجية و غير ذلك من الأسلوب الأدبي. وهذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية من حيث حياتهم اليومية.

جرجي زيدان هو واحد من أدباء لبنان المشهور بروايته التاريحية. واحدهم برواية فتح الأندلس. فتح الأندلس تتضمن تاريخ إسبانيا قبيل الفتح الإسلامي، ووصف أحوالها، وفتحها على يد طارق بن زياد، و مقتل رودريك ملك القوط.

ومن الأعمال الأدب الرواية لجرجي زيدان التي كثيرة بالصراع الاجتماعي هي من رواية "فتح الأندلس". ولذلك استخدم الباحثة في هذا البحث يعني نظرية الصراع الاجتماعي و رواية فتح الأندلس كالأغراض، وستحلّل البيانات بدراسة الأدب الاجتماعي و بالموضوع من هذا البحث هو "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان (دراسة الأدب الاجتماعي)".

## ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

- ١. ما أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان؟
- ٢. ما هي العوامل الداعمة على حُدوثِ الصراعات الاجتماعية في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان؟

## ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيما يلي:
- لمعرفة أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان.
- لعرفة العوامل الداعمة على حودث الصراعات الاجتماعية في رواية فتح الأندلس لجرجى زيدان.

#### د. أهمية البحث

١. نظريًّا: تتوقع نتيجة هذا البحث أن ينفع للمعرفة خصوصا على
 المسائل الاجتماعية في العمل الأدبي، وعلى الأخص رواية.

عمليًا: ورجاء أن يفهم هذا البحث للمعرفة الجديدة إلى القراء حول الصراعات الاجتماعية الحادثة في الرواية . وأن يزيد على المراجع المكتبية ويكون سهما نافعا للباحثين في الصراعات في الأعمال الأدبية.

## ه. توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تنكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي :

ا. الصراع الاجتماعي : الصراع الذي يحدث بسبب الإختلاف المصالح الاجتماعية من المتنازعين. أ

<sup>&</sup>lt;sup>6</sup> Taufik Rahman Dhahiri et.all, Sosiologi Suatu Kajian Masyarakat, hal 39

۲. روایة  $^{\vee}$  : لغة هی روی-روایة الحدیث هی نقله و ذکره $^{\vee}$  ،

حكى و قص ما يعرف من تفاصل. واصطلاحا الرواية هي قصة طويلة بشكل نثر في قياس واسع.^

٣. فتح الأندلس : عنوان الرواية التي كتبها جرجي زيدان

٤. جرجى زيدان : واحد من أدباء لبنان المشهور بروايته التارحية.

### و.تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا و موضوعا فحددته الباحثة في ضوء مايلي:

١. تستخدم الباحثة في هذا البحث رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان.

تركز الباحثة في هذا البحث على الصراع الاجتماعي رواية فتح
 الأندلس لجرجي زيدان.

<sup>&</sup>lt;sup>٧</sup>سن الفيل، المنجد في اللغة و الالم، (بيروت : دار المشرق، ٢٠١٤) ص. ٢٨٩

<sup>&</sup>lt;sup>8</sup> Sukron Kamil, Teori dan Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern, (Jakarta: Rajawali pers), hal 41

#### ز. الدراسات السابقة

لاتدعى الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة الأدب الاجتماعي ، فقد سبقتتها منها و تأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بمدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات: الأول، لدييانتي، ١١٠٠٢١٠٠٥٥ (٢٠١٥) قسم اللغة العربية و أدبما كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكوم<mark>ية</mark> جاكر<mark>تا إندونيسي</mark>ا، ب<mark>الم</mark>وضوع "*الصراع الاجتماعي في* رواية زقاق المدق لنجب محفوظ". المساواة بين ماكتبته دييانتي و بين ماتبحثه الباحثة هي من ناحية النظرية (نظرية الصراع الاجتماعي). والفرق بينهما هو من ناحية الموضِع، تستخدم دييانتي رواية زقاق المدق لنجب محفوظ، و أما الباحثة فتستخدم رواية فتح الأندلس.

الثاني بحث لجمي أربي الهدى، ١٩١٢ ١٣١٣ (٢٠١٧)، قسم اللغة العربية و أدبحا كلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة سونان امبيل الإسلامي الحكومي سورابايا، بالموضوع "الصراع الاجتماعي في رواية الظل

الأسود لنجب الكيلاني". المساواة بين ماكتبه جمي أربي الهدى و بين ماتبحثه الباحثة هي من ناحية النظرية (نظرية الصراع الاجتماعي). والفرق بينهما هو من ناحية الموضع، يستخدم جمي أربي الهدى رواية الظل الأسود لنجب الكيلاني، و أما الباحثة فتستخدم رواية فتح الأندلس.

الثالث، لديفي عناية، "الصراع الاجتماعي في قصة موسى عليه السلام في سورة القصص" بحث التكليمي قدمه لنيل شهادة البكالوريوة في اللغة العربية و أدبما في شعبة اللغة و أدبما كلية الأداب جامعة سونن أمبيل اللغة العربية و أدبما في شعبة اللغة و أدبما كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ، سنة ٢٠١٧م. المستاواة بين ماكتبته ديفي عناية و بين ماتبحثه الباحثة هي من ناحية النظرية (نظرية الصراع الاجتماعي). والفرق بينهما هو من ناحية الموضِع، تستخدم ديفي عناية قصة موسى عليه السلام في سورة القصص، و أما الباحثة فتستخدم رواية فتح الأندلس.

نظر إلى تلك إعتقدت الباحثة أن هذا البحث يعني "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لجرجى زيدان" لم يبحث فيما قبله.

## الفصل الثايي

#### الإطار النظري

## أ. المبحث الأول: مفهوم الأدب الاجتماعي

الأدب الاجتماعي أو سوسيولوجيا الأدب هو جمع من كلمتين سوسيولوجي (sosiologi) و الأدب (sastra). أما الكلمة الأولى فأخدت من اللغة اليونانية (socius) يعني الجماعة أو الاتحاد أو الصاحب أو الرفيق، و اثنية أخدت من (logos) يعني الوحي أو القول أو التمثيل. وبحسب تط<mark>ور</mark> الك<mark>لم</mark>ة وقع التغيير في المعنى إلى أن يكون (socius) تعنى بالمحتمع و (logos) تعنى بالعلم، إذاً السوسيولوجيا (الاجتماعي) هو علم يبحث في تنمية الجتمع. هناك آراء كثيرة عن تعريف علم الاجتماع، منها ما قاله ويليم كورنبلوم (William Kornblum) أن علم الاجتماع يمثل محاول علمية للبحث في الجحتمع و سلوكهم الاجتماعي في عدة من الظرف. و منها ما قاله روجيك و وارن (Roucek dan Warren) أن علم الاجتماع هو علم يدر العلاقات بين الناس داخل جماعة معينة. ومنها ماقاله جرجى زميل (George Simmel) أن عمل الاجتماع علم يدرس علاقات الناس فيما بينهم. وأما هربرت سبنسر (Herbert Spencer) أن علم الاجتماع هو علم يبحث عن العمليات في الحياة الاجتماعية، وهذه العمليات تمثل طرقا في التعامل وتظهر حينما يتقابل الأشخاص أو الفرق الاجتماعية، وكذلك يمكن القول بأن هذه العمليات تعني العلاقة التبادلية بين أبعاد الحياة الاجتماعية، مثل أثر الاجتماع على السياسة و أثر الإقتصاد على القارنة.

أماكلمة (sastra) أو الأدبى أخذت من اللغة السنسيكريتية هي كلمة (sastra) التي تعني بالتوجيه أو التعليم أو الإهداء، وكلمة (tra) التي تعني بالآلة أو الوسيلة، إذا (kesusatraan) فضبط أو الأدب هو مجموعة الآلة للتعليم. فبعد أن تكون الكلمة المشتقة (kesusatraan) فضبط معناها بمجموعة تحصيل الإنتاج البديعي. أو إذا الأدب هو يعبر عن الحياة اليومية و الأحداث التي وجدها الأديب في حياته. وبقوله الأخرى، أن الأدب هو التعبير الشخصيا من الإنسان و خبرة و فكرة و شعورا و رأيا و حماسة و اعتقادا في صورة ملموسة ينهض منها الجمال بوسيلة اللغة. ١٠

سوسيولوجيا هو دراسة موضوعية عن الإنسان في الجحتمع مع الأمور الاجتماعية. وبهذا العلم نعرف الوصف كيف كان الإنسان يناسب بيئته و طريقة حياته الاجتماعية. والأدب، كعلم الأدب الاجتماعي يتعلق بالإنسان. وكما ندري أيضا أن الإنسان هو الذي يبتدع الأدب. و الإنسان جزء من المجتمع، والغرض من احتراعه أن

١.

<sup>&</sup>lt;sup>9</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009) hal 1-2 logob Sumardjono dan Saini KM, *Apresisasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT.Utama, 1997) hal.3.

يفهم ويمتع في حياته الاجتماعية. وعلى ذلك سوسيولوجيا الأدب هو دراسة اجتماعية في الآثار الأدبية. ١١

إن نظرية سوسيولوجا الأدب لاتستخدم لبيان الوقائع الاجتماعية التي ينقلها المشئ إلى علم أدب فحسب، بل تستخدم أيضا لتحليل العلاقة بين بيئة المنشئ و أعماله، وبين الأعمال الأدبية و المجتماعية، وبين رغب المجتمع وحدة الأعمال الأدبية، وبين الدلالة الاجتماعية فيما حول المنشئ و أعماله.

الأدب و علم الأدب الاجتماعي موضوعهما واحد هو الإنسان وحياته في المحتمع، ولكن كلا منهما في الحقيقة جزء مستقل. الأداب دراسة ذاتية، أما سوسيولوجيا فدراسة موضوعية. ١٦ وتنقسم العناصر الاجتماعية عند وليك و ورن (Wellek dan فدراسة موضوعية. ١٦ وتنقسم العناصر الاجتماعية عند وليك و ورن (Werren)

١. سوسيولوجيا للمؤلف : هو دراسة تركز عن المنزلة الاجتماعية
 والمذاهب السياسية و غيرها التي تتعلق بالمؤلف.

ب سوسيولوجيا للإنتاج الأدبي : هو دراسة تركز عن الإنتاج الأدبي من الأغراض والفكرة أو الرسالة.

<sup>&</sup>lt;sup>11</sup> Mas'an Hamid, Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra, (Surabaya: Alpha, 2006), hal 1

 $<sup>^{\</sup>rm 12}$ Nyoman Kutha Ratna, Paradigma~Sosiologi~Sastra,~ hal~ 2

<sup>&</sup>lt;sup>13</sup> Rene Wellek dan Austin Werren, Teori Kesusastraan, (Jakarta: PT.Gramedia, 1989), hal 100

٣. سوسيولوجيا للقراء : هو دراسة تركز عن القارئ وأثره الاجتماعي
 ق المجتمع.

يتّجد الأدب الاجتماعي نظريتان مختلفتان هو الأدب والسوسيولوجيا، لكنهما بتكاملان بينهم. اكثر النظرية في الأدب الاجتماعية هي نظرية الأدبية، أما النظرية الاجتماعية بالنظرية الثنوية. ونظرية الاجتماعية التي يمكن أن تدعم التحليل الاجتماعي هي النظريات التي يمكن أن تبين الحقائق الاجتماعية والأعمال الأدبية كنظم الاتصالات وخاصة فيما يتعلق الجوانب الخارجية، مثل الفرقة الاجتماعية، والطبقة الاجتماعية، والتعامل الاجتماعي، والصراع الاجتماعي، والوعي الاجتماعي، وغير ذلك. وأحد نظرية الاجتماعية التي لها علاقة بتحليل الأدب هو نظرية جورج زميل (George Simmel) التي تتكلم عن التعاون الاجتماعي والصراع واللاجتماعي مثل تحليل صراع بين الأفراد وصراع الطبقة الاجتماعية. ألا كما قال جورج زميل أن الصراع لايخلو من حياة الانسان بعمومها.

وخلاصة من هذه النظرية، أن علم الأدب الاجتماع هو مركب بين نظرية الأدب و السوسيولوجيا. إنّ الأدب يعبر عن الحياة اليومية و الأحداث التي وجدها الأدب في حياته، فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان و خبرة و فكرة و شعورا و

<sup>&</sup>lt;sup>14</sup> Nyoman Kutha Ratna, *Paeardigma Sosiologi Sastra*, hal. 18-19

رأيا و حماسة و اعتقادا في صورة ملموسة ينهض منها الجمال بوسيلة اللغة. أما سوسيولوجيا (علم الإجتماع) هو علم عن الجحتمع، وهو يبحث عن تطور حالة الجحتمع و تأثير وفي حياة أفراده وعلاقة بعضهم بعضا مما فيها الظواهر الاجتماعية. وعلم الأدب الاجتماعي يبحث عن الحياة اليومية في إعمال ألأدب من شكل الرويات، القصص قصيرة، وغيرها، كمثل هذا البحث ستبحث الباحثة في هذا الموضوع.

## ب. المبحث الثاني: الصراع الاجتماعي

## مفهوم الصراع الاجتماعي

الصراع الاجتماعي هو الاتجاه الذي يهدف إلى الفوز على الأفراد أو الجماعات المعارضة أو الاضرار بها أو بممتلكاتها أو بثقافتها أو بأي شيء تتعلق به ومن ثم يأخذ الصراع شكل هجوم و دفاع. ١٥ أما وصف عن تعريف الصراع الاجتماعي عند علماء الاجتماع، كمايلي:

<sup>°</sup>اللكتور أحمد زكي بدوي، مصطلحات العلوم الاجتماعية، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢) ص. ٣٨٢.

(Karl Marx) عند الماركسية

عند ماركس يحدث الصراع الاجتماعي بين الجحتمع أم الطبقات و ليس بين الفرد. أساس من الصراع الطبقات الاجتماعية يعني توقّف الأمر على معاشهم. ١٦

عند ماركس، مجتمع تتكون من طبقتين، هما موارد المادية و غير المادية (الأغنياء مقابل الفقراء). موارد المادية أو الأغنياء يعني طبقة التي لها الشركة كالرأسمالي، وموارد غير المادية أو الفقراء يعني طبقة التي ليس لها آلة الشركة إذن، هم يعملون بعمَلها لحسب حاجة العيش. ٧٠

(Ralf Dahrenderf) عند رالف دهرندورف (Ralf Dahrenderf)

الافتراض الأساسي من النظرية الاجتماعية دهرندورف (ضدّ الله الكورف الأساسي الماركسية) بينهما: ١٨

 أ. الإنسان هو المخلوق الاجتماعي الذي ساهم في الفساد و التغيير الاجتماعي،

<sup>&</sup>lt;sup>16</sup> I.B. Wirawan, *Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma*, (Jakarta: Prenamedia Group, 2012), hal66

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> Elly M. Setiadi dan Usman Kolip, *Pengantar Sosiologi: Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial Teori, Aplikasi dan Pemecahanya*, hal. 365.

<sup>&</sup>lt;sup>18</sup> I.B. Wirawan, Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma, hal 87

ب. المجتمع هو دائما في حالة صراع لعملية التغيير. متكامل المجتمع على أساس سيطر البروليتاريا (سيطر المادية على غير المادية). الصراع الطبقي بداعي على عدم التفريقة بين أمتعة و رقابة وسائل الإنتاج.

عند دهرندورف، الصراعات تحدث دائما في هيكال أو النظام الذي بمكن أن ينظر إليه على الطبقة العليا مع الطبقة السفلية. الصراع موجود دائما في كل مرة وكل هيا كل الجتمعية. ''نظرية الصراع دهرندوف في علاقة بين الصراع و التغيير الاجتماعية يسبب التغيير و النماء. ''

۳) لویس جوسر (Lewis Coser)

تصوير جوسر أن الصراع هو مخالفة عن القيم أو مطالب المتعلقة وضعية وقوّة وغني. فريق النزاع اعتزم أن يضر أو ينطلق خصمهم. قال جوسر، أن الصراع يحدث بين الفرد أو بين المجتمع، أو بين الفرد و المجتمع. الصراع لاتأثير شيء دائما. يمكن الصراع

<sup>&</sup>lt;sup>19</sup> Ibid. Hal. 76

<sup>&</sup>lt;sup>20</sup> Ibid. Hal. 88

<sup>&</sup>lt;sup>21</sup> Ibid. Hal. 89

للحفاظ مجمومة و يعزّز الأخوية. نحو يكافح الصراع هو ليحمي و ليتحد و يعزّز النظام الاجتماعي. ٢٢

## ٢. أشكال من الصراع

يمكن تصنيف مختلف الصراعات في المجتمع إلى بعض أشكال الصراع وهي: ٢٣

() الصراع الداخلي هو الصراع الذي يقع عند قلب وفكرة الشخصيات في القصة أي بنعني أخر أنه صراع الّذي يقع في نفس الشخصيات الداخلي مثل الإرادة، الرجاء أو المسائل الأخرى.

۲) الصراع الخارجي هو الصراع الذي يقع بين الشخصيات بما يكون خارجة مثل الشخصيات الأخرى أو البيئة. وهذا الصراع قسم بنوعين الصراع المادي و الصراع الاجتماعي:

أ. الصراع المادي هو احتكاك الشخصيات بالبيئة مثل وجود إندلاع
 الجبل أو الفيضان اللذان يشعلان المسئلة.

<sup>&</sup>lt;sup>22</sup> Ibid. Hal. 83

<sup>&</sup>lt;sup>23</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2013) Hal 179

ب. الصراع الاجتماعي يعني الصراع بسبب الإحتكاك الاجتماعي بين الناس مثل الظلمة، القتل أو المسائل الاجتماعية الأحرى.

## ٣. عوامل الصراع الاجتماعي

لقد شرح بعض علماء علم الاجتماع أن أسباب الصراع كمايلي ٢٠:

## ١) الاختلافات بين الأفراد

منها الاختلافات في الرأي و الغرض و الرغبة و إنشاء الكائنات المتنازع عليها، في الو<mark>قائع</mark> الاجتماعي<mark>ة أي من الأفراد الذين لديهم نفس</mark> الحرف ذلك أن الفرق بين الحرف الذي يؤثر على حدوث الصراع الاجتماعي.

## ٢) اختلافات المصالح الاقتصادية و السياسية

تضارب المصالح الاقتصادية بسبب حرية المحاولات أكثر، حتى، مجموعات رجال أعمال كثيرة فيما بين بعضها البعض تنازعت في منطقة السوق لتطوير أعمالها أما بنسبة تضارب المصالح السياسية فيعود سببه إلى نزاع المصالح بين رجال السياسة.

<sup>&</sup>lt;sup>24</sup> Elly M. Setiadi dan Usman Kolip, Pengantar Sosiologi: Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial Teori, Aplikasi dan Pemecahanya, hal. 365.

## ٣) التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي يحدث فجأة وعادة تسبب انعدام الأمن في الصراع و الصراع بسبب تغييرات الظروف السريعة جدّا عادة بأعراض ترتيب السلوك القديم لم يعد يستخدم كدليل، في حين النظام الجديد لا يزال غير واضح حتى أن كثيرا من الناس يفقدون الاتجاه و المبادئ التوجيهية للسلوك.

#### ع ) الاختلافات الثقافية

هذه الاختلافات أدتْ إلى وجود مشاعر في المجموعة، خارج المجموعة الذي عادة مايعقب المجموعة اتنوسينتريسمي (Etnosentrisme) بمعنى المدقف الذي سيظهر لمجموعة أخرى أن مجموعته أفضل بين الفئات المدقف الذي سيظهر لمحموعة أخرى أن مجموعته أفضل بين الفئات الأخرى. إذا كان لكل من المجموعات الموجودة في الحياة الاجتماعية مثل هذا الموقف فسوف يؤدي إلى الصراع بين اتباع الثقافة.

إذاً الصراع هو العملية الاجتماعية التي ترد فيها الأشخاص أو المجتمع وهم يتعارضون بالنهديدات العنوتية. أما أسباب الصراع هي إختلاف بين الأفراد والثقافة والاقتصادية والسياسة و التغيير الاجتماع. وحسب

النظريات المتطوعة بالعلماء أن الصراع له طبقات، فالأولى الصراع النظريات المتطوعة بالعلماء أن الصراع في داخل الشخص أو باطنه لأنّ عدم التوافق بيننا بالأخر، لكنه لا يظهر في القول والعمل. والثانية الصراع بين الفرد أو المحتمع وقع بين الأفراد الإختلاف المكشوفة بالمقاومة لسانا أو عملا.

## ج. المبحث الثالث: الرواية

مصطلح الرواية أصلها من اللغة ايطاليا Novell بعني أخبار ' أو من اللغة الإنجليزية Novell أو الفرنسية ' Nouvelle بعني واحد. شاعت القصة الطويلة أو الرواية في هذا العهد كما شاعت الأقاصيص وكان لاتصال الشرق بالغرب يد قوية في بعث هذا اللون من الفن الأدبي, وقد حور ذلك الاتصال شعور الشرقيين وعقليتهم وطور شخصياتهم في عالمي الفكر والاجتماع. "

أن الرواية قصة طويلة تعددت فيها الأحداث و الأشخاص، واشتبكت فيها المصالح، ودارات على مسرح الحياة الفسيحة مستغرقة من الوقت ردحا

<sup>&</sup>lt;sup>25</sup> Jakob Sumardjo & Saini K.M, Apresiasi Kesustrasaan, hal.29

٢٦ منير بعلبك, قاموس المورود, (بردوت: دار العللم, ١٩٧٣ ), ص. ٦٣٠

۲۵۰.سا الفاخوري, الجامع في تاريخ الأدب العربي,(بردوت: دار الحيل)ص.۲۵۰

طويلا، وهي لو تصبح واقعية ذات هدف يعالج مشكلات الحياة إلا العصور المتأخرة عندما انتشرت علوم الاجتماع. ٢٨

الرواية ليست هي مجرد الحوادث أو الشخصيات. إنما هي قبل ذلك الأسلوب الفني، أو طريقة العرض التي ترتب الحوادث في مواضعها، وتحرك الشخصيات في مجالها، بحيث يشعر القارئ أن هذه حياة حقيقة تجرى، وحوادث حقيقة تقع، حقيقة تعيش.

تنقسم الرواية إلى ث<mark>لاث</mark>ة اقس<mark>ام، وهي ف</mark>يما يلي:<sup>٣٠</sup>

## الرواية الرومانسية

الرواية الرمانسية التي تنطوي على رمز أدوار النساء و الرجال بشكل متوازن، دور حتى في بعض الأحيان أكثر هيمنة من النساء. في هذه نوع الرواية، تقريبا جميع الموضوعات في هذه الرواية. كمثل الرواية ليلى مجنون لشيخ نزامي في العصر الأموي و الرواية زقاق مدق لنجيب محفوظ في العصر الحديث.

#### ٢. الرواية المغامرة

<sup>&</sup>lt;sup>30</sup> Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*, hal.41

هذه الرواية هي القراءة من الرجال كقاعد داخل معظم الرجال و في حد ذاته ينطوي على كثير من مشاكل العالم من الرجال الذين لديهم علاقة مع إمرأة لاشيء. كمثل الرواية أولاد حارتنا لنجيب محفوظ التي تحدث عن الشخصية الأولى العديد من المشاكل الرجال و عنفية في بعض اللأحيان،

وتخصص في الاستسلاء على التأثير الاجتماعي.

٣. الرواية الخيال

هذه الرواية تحدث عن الأشياء التي هي غير واقعية ولا يمكن أن ينظر إليه من التجربة اليومية. هذا النوع من الرواية باستحدام أحرف غير واقعية و البيئة و الحبكة هي أيضا غير طبيعي لنقل الأفكار المؤلف. هذه الرواية تُفهم الأفكار، وتصويرها الأديب بشكل الخيال العجيب و ليست من التجريبة اليومية. كمثل الرواية التوابع و الزوابي لإبن شهيد الذي تحدث شخصية الأدباء و النقاد من فرق الجن، رواية كليلة و دمنة لابن المقفع، ورسالة الغفران لأبي الأعلى المعري.

## د. المبحث الرابع: سيرة المؤلف و اختصار رواية فتح الأندلس

ا سيرة لجرجي زيدان.

## – المولد و النشأة ٣١

ولم ينتظم جورجي في المدارس، فتركها وعمل في مطعم والده، غير أن والدته كرهت له العمل بالمطعم، فاتجه إلى تعلم صناعة الأحذية وهو في الثانية عشرة ومارسها عامين حتى أوشك على إتقالها لكنه تركها، لعدم ملاءمتها لصحته.

<sup>&</sup>lt;sup>۲۱</sup> شوقي أبو خليل، *جرجي زيدان في الميزان،* (دمشق، دار الفكر، ۱۵.۱)، ص.۱۵

فقد كان منذ صغيره ميلا قويا إلى المعروفة، وشغفا بالأدب على وجه الخصوص، وتوثقت صلته بعدد كبير من المتخرجين في الكلية الأمريكية، ورجال الصحافة و أهل اللغة و الأدب من أمثال يعقوب صروف، وفارس نمر، و سليم البتاني وغيرهم. فترك العمل نهائيا سنة ١٢٩هـ/ ١٨٨١م وانكب على التحصيل و المطالعة راغبا في الإلتحاق عمدرة الطب.

اعتزم جرجي زيدان الهجرة إلى القاهرة ليتم بها دراسة الطب، ولم يكن معه ما يكفي نفقات السفر، فاقترض من جار له ببيروت ستة جنييهات على أن يردها إليه حينما تتيسرله الأحوال، ولما نزل القاهرة في (ذي الحجة ١٣٠٠هه=أكتوبر١٨٨٣م) صرف عزمه عن الالتحاق بمدرسة الطب لطول مدة الدراسة، وأخذ يبحث عن عمل يتفق مع ميوله، فعمل عررا في صحيفة "الزمان" اليومية التي كان يملكها ويديرها رجل أرمني الأول يدعى "علكسان صرافيان".

## – نشاطه الفكر*ي*٣٢

كان جرجي زيدان متمكنا من اللغتين الإنجليزية و الفرنسية إلى جانب اللغة العربية، واسع الاطلاع بمما، وبخاصة فيما يتصل بالتاريخ و الأدب العربين، واتجهت مؤلفاته الأولى نحو هذا المضمار، وإن مالت نحوالدراسات التارخية. فأصدر في سنة (١٣٠٧هـ٩ ١٨٨٩م) كتاب "تاريخ مصر الحديثة" في مجلدين، و"تاريخ العام" وهو موجز في تاريخ الماسونية و التاريخ العام" تاريخ إنجلترا، تاريخ اليونان و الرومان، جغرافية مصر وطبقات الأمم وغيرها، غير أن هذه الكتب لم تلفت إليه الأنظار، ولم تلق نجاح يذكر، إلى أن أنشأ مجلة الهلال التي ارتبطت حياته بما ارتباطا وثيقا.

## الروايات التاريخية ٣٣

اشتهرت جرجي زيدان برواياته التارخية الشهيرة التي بدأها برواية "المملوك الشارد" التي صدرت في سنة (١٣٠٩ - ١٨٩١م)، ثم تتابعت

٣٢ شوقي أبو خليل، حرجي زيدان في الميزان، ص١٦.

٣٣ شوقي أبو خليل، جرجي زيدان في الميزان، ص، ٢١.

رواية حتى بلغت اثنتين وعشرين رواية تارخ الإسلامي، تمتد من الفتح الإسلامي إلى دولة المماليك، مثل:

- 1. أرمانوسة المصرية،
  - ۲. غادة كربلاء
  - ٣. فتح الأندلس،
- ٤. العباسة أخت الرشيد،
  - الأمين و المأمون،
    - ٦. شجرة الدر،
  - ٧. استبداد المماليك.
    - ٨. وغير ذلك

ومع ذلك فإن تلك الروايات لم تسلم من النقد فيما يتصل بالشكل و المعالجة فإن الأحداث تقوم على علاقة غرامية بين بطلي القصة، و تحول الدسائس دون التفائهما واحتماعهما، و شخصيات رواياته متشابحة ونمطية فهو لايهتم برسم شخصياته.

أما من حيث المضمون فلم يلجأ جرجي زيدان إلى الفترات المشرقة من التاريخ الإسلامي، بل اتجه إلى الفترات التي تمثل صراعا بين مذهبين سياسين أو كتلتين متصارعتين على السلطة و النفوذ، ولم يتجه إلى التاريخ الإسلامي لإبرراز أمجاده، وكان متأثرا في ذلك بنظرة المؤرخين الغربيين إلى العالم الإسلامي، ويأتي في روايته ذكر "الدير" بصورة مفتعلة على الرغم من ذلك فإنه يعد المؤسس لهذا اللون من الروايات التي تجمع بين التعليم والتسلية و التاريخ.

#### – وفاته

كان جرجي زيدان يعمل بانتظام شديد، وبعزيمة قوية، ينكب على القراءة والتدوين ست عشرة ساعة متوالية في اليوم، مكتفيا من النوم بأربع ساعات في أخريات حياته، يسابق الزمن في إنجاز أعماله الضخمة، ووافته المنية وهو بين كتبه وأوراقه في مساء يوم الثلاثاء الموافق (٢٧ شعبان ١٣٣٢هـ ٢١ يوليو ١٩١٤م)، وقد رثاه كبار الشعراء من أمثال أحمد شوقى وحافظ إبراهيم وخليل مطران بقصائد مبكية.

## ٢. لمحة رواية فتح الأندلس.

الأندلس هي الأرض الواقعة في شبه الجزيرة الإيبيرية، وتقع في أوروبا الغربية، واسمها في الأصل "وندلوسيا" نسبة إلى الوندال أو الفندال، وكانوا قد استوطنوها بعد الرومان فلما فتحها العرب سموها الأندلس، ثم أطلقوا هذا الاسم على إسبانيا كلها. <sup>77</sup> كانت إسبانيا في جملة مملكة الرومان الغربية إلى القرن الخامس للميلاد، فسطا عليها القوط في القرن السادس للميلاد، وهم من القبائل الجرمانية الذين رحلوا من أعالي الهند إلى أوربا طلبا للمرعى والمعاش. من تلك القبائل قبيلة القوط الغربيين "فيسيقوط" سطوا على إسبانيا، وأنشأوا فيها دولة "قوطية".

وكانت عاصمة مملكة القوط في إسبانيا هي مدينة طليطلة. وقع طليطلة على ضفاف نهر التاج في أواسط إسبانيا ويكون مدينة عامرة فيها الحصون والقلاع والقصور والكنائس والأديرة ومركز الدين والسياسة وفيها يعتمع مجمع الأساقفة كل عام ينظر في الأمور العامة.

<sup>&</sup>lt;sup>۲۴</sup> جرجي زيدان، فتح الأندلس، (القاهرة: الهنداوي. ۲۰۱۲) ص. ۱۳

في أول القرن من هذه الدولة في إسبانيا هو من القوة الدولة، ثمّ بعد قرن انكسرت الحكومة الدولة بنشأت مناطق صغيرة ومن سبب الأحر أنّ الأمير الحكومية تعيش بالترف ولكن المحتمع يترحوا بالاضطهاد من الجزية والدينية. ٣٥

وأما رواية "فتح الأندلس" فهو واحد من رواية جرجي زيدان. هذه الرواية صورة خيالية ملوّنة للقائد المسلم طارق بن زياد تفهم الناظر إليه، أنه كتاب عن التاريخ فتح الأندلس على يد طارق، فتغريه في اقتنائه. يستخلص الملاحظات و المآخذ التالية، والتي نقدِّمها حدمة للحق و الحقيقة و انصافا لتاريخنا العربي و الإسلامي. ""

وقبل أن بحثت الباحثة مختصر فتح الأندلس في هذا الفصل تجدر للباحثة بالذكر عن الكتاب و الشخصيات في فتح الأندلس، و هي ما يلي:

الموضوع : فتح الأندلس

• المؤلف : جرجي زيدان

• المطبعة : الهنداوي

۲۸

<sup>&</sup>lt;sup>35</sup> Samsul Munir Amin, *Sejarah Peradaban Islam*, (Jakarta: Amzah,2015. Cet.5), hal. 160 ۱۱٦. مرجمي زيدان في الميزان، ص. ١١٦

- مدينة الطبعة : القاهرة
- عام الطبعة : ٢٠١٢
- عدد الأبواب : ٨١ ب
- حجم الكتاب : ٢٩٤ ص
- الشخصيات : الشخصية نوعان:

# ١. الشخصيات الأولى:

- رودريك : ملك القوط
- أل<mark>فون</mark>سو : خطيب فلورندا و ابن غيطشة
  - ملك الإسبان
- فلورندا : خطيبة ألفونس و ابنة الكونت

يوليان حاكم سبتة

- الكونت يوليان : حاكم سبتة و والدة فلورندا
- طارق بن زیاد : والي طنجة و قائد الجیوش

الإسلامية

- الأب مرتين : أحد أتباع الملك رودريك
  - الميتروبوليت أوباس : عم ألفونسو

#### ٢. الشخصيات الثانية:

يعقوب : خادم ألفونسو

- سليمان : من اتباع الكونت يوليان

بربارة : خلة فلورندا و مربيتها

فتح الأندلس هي الرواية الثالثة إلى جانب روايتي ((فتاة القيروان)) و ((عبد الرحمن الناصر)) التي يتناول فيها زيدان فترة الحكيم الإسلامي الممتدة في الأندلس. وتتضمن هذه الرواية بيان عن التاريخ الإسباني قبيل الفتح الإسلامي، مع وصف للأحوال الاجتماعية و السياسية السائدة بين أهلها خلال حكم القوط. كما تتناول الرواية الوقائع التارخية التي شهدت فتح الأندلس على يد القائد طارف بن زياد، و مقتل رودريك ملك القوط. وعلي الرغم من محورية شخصية طارق بن زياد كشخصية تاريخية، الإ أن البطولة الروائية كانت من نصيب فلورندا ابنة الكونت يوليان حاكم سبتة، و خطيبة ابن ملك القوط.

# الفصل الثالث

#### منهجية البحث

### أ. مدخل البحث و نوعه

المنهج الذي إستخدمت الباحثة فهو المنهج الكيفي يعني الإجراء اللذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة المقولة عن أوصاف الأفراد و الحوادث و الأسباب من المجتمع المعين ٣٠٠. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي لأنّ هذا البحث يحلل رواية أدبية بعنوان فتح الأندلس لجرجي زيدان من ناحية أشكال الصراع الاجتماعي.

# ب. بيانات البحث و مصادرها

أما مصادر البيانات فهي مصدر المعرفة مع هدف من البحوث التي جمعها البحثة. ٢٨ إن مصادر البيانات فهي من رواية فتح الأندلس. بيانات البحثة هي الكلمات و بقية الإجراءات هي بيانات اضافة مثل

<sup>&</sup>lt;sup>37</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, *Edisi Revisi*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2011), hal 11.

<sup>&</sup>lt;sup>38</sup>- Neong Muhajjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 1996),hal,10.

المستندات وغيرها. ٣٩ وأما بيانات هذا البحث هي الكلمات و الأفعال التي تتكون من الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس.

# ج. أدوات جمع البيانات

أما ادوات جمع البيانات فهي الآت استخدامها الباحثة لمقياس المظاهر العالمية اي الاجتماعية. ٤٠ في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأخوات البشرية اي الباحثة نفسه ممايعني عن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحثة.

# د. طريقة جمع البيانات

البيانات هي مجموعة من الأشكال التعبيرية ذات الدلالات الكمية والكيفية، ثم استنباطها من مجموعة المعطيات باستحدام أساليت التحليل المنطقي أو الريضي او الإحصائي او غيرها من الأساليب. ١٤ الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحثة هي:

<sup>&</sup>lt;sup>39</sup>- Lexy Moleong, metodelogi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008)hal, 16

<sup>40-</sup> Lexy Moleong, metodelogi Penelitian Kualitatif, hal. 102 ا \* - شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المسكلات و اتخاذ القرار الإدارية،،،،،، ص، ٧.

1. طريقة مكتبية (Library Reaserch) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة الموادة الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المحالات و الهوامش و غير ذلك. ٢٦

## ه. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحة الطريقة التالية:

1. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحثة من البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحثة البيانات عن الصراع الاجتماعي
 في رواية فتح الأندلس (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها :هنا يعرض الباحثة البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها ,ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٣٣

<sup>&</sup>lt;sup>42</sup>- Lexy Moleong, *Metdelogi Penelitian Kualitatif,edisi revisi* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2011), hal,6

#### و. تصديق البيانات

ان البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج الى تصديق، و يتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان.

الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها، اي ربط البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس.

٣. مناقشة البيانات عن الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

### ز. اجراءات البحث

تتبع الباحثة في اجزاء بحثتها في هذه المرحلة الثالث التلية:

1) مرحلة الاستعداد: يقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثة و مراكزاتها، ويقوم بتصميمه و تحديد ادواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات اتي لها علاقة به.

٢) مرحلة التنفيد : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمعة البيانات، و تحليلها و مناقستها.

٣) مرحلة الإنهاء: في هه المرحلة يكلم الباحثة بحثته و يقوم لتغليفه تجليده، ثم يقوم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم يتعديله و تصحيحه على أساس ملاحطات المناقشين.



### الفصل الرابع

### عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

يبحث هذا البحث في مسئلتين رئيستين، هما أشكال الصراع الاجتماعي الاجتماعي في رواية فتح الأندلس و أسباب حدوث الصراع الاجتماعي فيها. وفي هذا الفصل أرادت الباحثة أن تعرض البيانات عن أشكال الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس و أسباب حدوثه وتحليلها و مناقشتها، وذلك كما يلي:

# أ. أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة في رواية فتح الأندلس

بعد أن حللت الباحثة وجدت سبعة أشكال من الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس وهو العداوة، الاضطهاد، الاغتصاب، المصارعة، والمشاخنة، و القتال، والحرب. وبيانت من تحليل أشكال الصراعات في هذه الرواية، كما يلى:

## ١. العداوة

(۱) والتباغض بين الروم و القوط طبيعي لأنّ إسبانيا لما فتحها القوط في القرن الخامس للميلاد كانت رومانية المذهب و الغرض، وكل أعيانها وأكبرها من الرومان، فتسلط القوط عليهم

قرنين وبعض قرن، ولم تتحد قلوبهم ولا تألف أغراضهم، وظل القوطي يتكلم لغة الرومان، والروماني لغة أخرى. وربما كان القوطي أحواج إلى تعلم لغة الرومان ((اللاتينية)) من الرومان إلى اللغة القوطية، لأن اللاتينية لغة المملكة الرومانية، وكانت إسبانيا تابعة لها ففتحها القوط.

هذا النص، يصور عن الأحداث الواقعية و للصراع الاجتماعي يوجد في الجملة والتباغض بين الروم والقوط طبيعي خصوصًا لكلمة التباغض يدل على صورة الصراع الاجتماعي يعني بمعنى العداوة بين فرقتين، الروم والقوط. العداوة بين الروم والقوط قد حصل طويلا. كانت إسبانيا في جملة مملكة الرومان الغربية إلى القرن الخامس للميلاد، ثم فسطا عليها القوط وهي التي تسبب من العداوةهما.

(۲) خرج ألفونس وقد هبت فيه عوامل الغيرة، وكانت ألفاظ فلورندا لا تزال ترن في أذنيه.. فتذكر وعده إياها باسترداد الملك، فزاده غيظا من الملك،. ٤٤٤

هذا النص يبين عن الأحداث الواقعية هي العداوة بين ألفونس مع رودريك، كما جملة أن تكون الصراع يعني فتذكر وعده إياها باسترداد الملك،

٤٤ نفس المرجع، ص. ٣٥

ا ٤. جرجي زيدان، فقح *الأندلس*، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١١) ص. ٣١

فزاده غيظا من الملك، خصوصًا من كلمة غيظا بمعنى قد غضب ألفونس إلى رودريك غضبا كبيرا. ألفنس هو ولد من ملوك القوط قبل المرحوم، غضب ألفونس بعمل رودريك الذي يأخذ الملك من يده وسيأخذ حبيبته (فلوريندا) حتى يُعاقد مع حبيبته لاسترداد الملك ويُعاودها.

فتحقق رودريك عندئذ أن أوباس ساعدها على ذلك الفرار وتحمي غضبه عليه وعزم على الإيقاع به، فعاد وقد أنحكه التعب وأثر الفشل في نفسه، فأحس كأن أفاق من سكرة، وأحب الخلوة فآوى إلى فراشه ولكنه ظل يتقلب على مثل الجمر، ولم يستطع نوما وقلبه يتقد حنقا من أوباس،.. ٥٤٠

يصور النص عن الصراع كما جملة فتحقق رودريك عندئذ أن أوباس ساعدها على ذلك الفرار فحمي غضبه عليه وعزم على الإيقاع به خصوصا لجملة غضبه عليه، هذه الجملة يبين عن غضبه ملك رودريك إلى أوباس الذي يساعد فرار فلورندا من مملكة رودريك. كان ملك رودريك حاريًا على العادة المتبعة عند ملوك القوط القديم ليحتمع في بلاطهم في طليطلة أولاد الدوقات، والكونتات في البلاط الملكي معاً، منها فلورندا. حتى ينفع رودريك

<sup>&</sup>lt;sup>6</sup> نفس المرجع. ص. 99

لاقتربِها ويسوِّحها. واللفظ الذي يتضمّن عن الأسلوب البلاغية يعني فأحس كأن أفاق من سكرة يدلّ على التشبه.

فأخرج أوباس من جيبه لوحًا مشمعًا كتب عليه بالمسمار ما معناه:

(حملني جندك إلى هذا المكان بلا ذنب اقترفته، والملك يعلم أن
رجال الكهنوت لا تجوز معاملتهم على هذه الصورة، وإنماهم تحت
سيطرة الكنيسة، فلا أدري سبب هذا السجن إلا أن يكون ذلك
من جملة مانخر في حياة هذه اللولة)). ٢٦

من هذا النص يبين عن الأحداث الواقعية هي يغضب أوباس إلى رودريك، ومن جملة حملني جندك إلى هذا المكان بلا ذنب اقترفته تصور عن الصراع الاجتماعي في هذه الرواية. فبعد أن تحقق رودريك أنّ أوباس ساعد فلورندا على ذلك الفرار، فحمي غضبه عليه، وعزم على الإيقاع به، ثم يأمر جندي ليكلفوا أوباس. أما أوباس لايعرف من هذه الأمور حتى يغضب به ويرسل رسالةً إليه ليسأل هذه الأمور.

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup>نفس المرجع. ص. ١٠٨

### ٢. الاضطهاد

(١) ومع ذلك فإنهم مظلومون يقاسون من أسيادهم عذاب الذل وناهيك بعذاب الرق وأنت تعلم أن هؤلاء الأرقاء لاينقصون عن أسيادهم من حيث المواهب الطبيعية، ولكنهم تعودوا الخضوع لهم والخوف من أصواهم حتى أصبحوا أطوع لهم من ظلهم. فكل ما للعبد فهو لسيده، لايستطيع أن يعمل عماد إلا بأمره، حتى الزواج. وكل ما اكتسبه العبد بالقصد أو بالاتفاق أو بالتجارة أو بالحرب – حتى الأولاد الذين يولدون له فإما كلها لسيده.. وله أن يبيع العبد أو أمتعته أو أولاده بدون معارضة. لا يبيع العبد أو أمتعته أو أولاده ما يقل ما للعبد فهو لسيده التي وحدت الصراع الاجتماعي في الجملة فكل ما للعبد فهو لسيده التي تصور العرّج الاجتماع بين سيد مع عبده من طبقات الاجتماع في إسبانيا.

(٢) قال: (( أعلم ذلك يا مولاي وأعلم أيضًا أن ملوك القوط قبل المرحوم والدك قد أسرفوا في اضطهاد اليهود، وخيروهم بين المتل أو النصرانية أو الهجرة، فهاجر بعضهم وتنصر الباقون،

<sup>&</sup>lt;sup>٤٧</sup> نفس المرجع، ص. ٦٣

فاختفت اليهودية، ولكنها لم تندثر.. وهب أنما اندثرت فاليهود لايزالون موجودين). ٨٠

هذا النص يبين عن الاضطهاد ملك القوط القبل المرحوم الى اليهود، ومن سبب الإضطهاد في إسبان لأن الإسبان كانو طوال تريخهم من اقسى الناس على مخالفيهم في الدين، وعلى اليهود خاصة. وشكل من الاضطهاد يعني أن القوط يلزم بالنصرانية أو يختار بين القتل والهجرة. ومن جملة التي تبين الاضطهاد هي أن ملوك القوط قبل المرحوم والدك قد أسرفوا في اضطهاد اليهود، وخيروهم بين القتل أو النصرانية أو الهجرة. و اللفظ الذي يصور عن الأسلوب البلاغية يعني أعلم ذلك يا مولاي وأعلم أيضًا أن ملوك القوط قبل المرحوم والدك قد أسرفوا في اضطهاد اليهود، وخيروهم بين القتل أو النصرانية أو المجرة، يدلّ على الكلام الإنشائي الطلبي.

(٣) فقال: ((لا أظن أن القادمين عرب لأنهم سائرون من الشمال إلى الجنوب..)) ثم التفت إلى أحد المارة من الفلاحين وسأله عن سبب فرارهم فقال الرجل: (( ألا ترى جند الملك قادمين، إنهم لم يتركوا أذى إلا ألحقوه بالفقراء أمثالنا، ولا يتركون ثمرًا إلا قطعوه ولا

<sup>&</sup>lt;sup>٤٨</sup>نفس المرجع، ص. ١٣٤

وع حسين مؤنس، فجر الأندلس، (القاهرة: دار الرشاد، ۲۰۰۸). ص. ٢٣

زرعًا إلا داسوه ولو اكتفوا بذلك لهان علينا الأمر ولكنهم يلحقون الأفرى ولكنهم يلحقون الأفرى بالناس..)) قال ذلك وسار مسرعًا في طريقه لئلا يكون مخاطبه من حزب الملك فيقبض عليه. ••

هذا النص يصور عن الصراع الاجتماعي يعني الاضطهاد جند الملك إلى الفلاحين. وهذا الصراع مصورات من جملة ولكنهم يلحقون الأذى بالناس. وهذه الجملة تبين أن جند الملك ليس من يفسدون الحديقة، ويقطعون الأثمار، ولكنهم يلحقون الأذى الناس. واللفظ الذي يتضمّن عن الأسلوب البلاغية يعني ولا يتركون ثمرًا إلا قطعوه ولا زرعًا إلا داسوه ولو اكتفوا بذلك لهان علينا الأمر ولكنهم يلحقون الأذى بالناس، يدلّ على الكلام الخبرى.

### ٣ المشاحنة

(۱) ففهم أوباس أنه يعرض بضياع الملك من أيديهم تحقيرًا له، فلم يصبر على ذلك ، فقال وقد ارتفع صوته ولكنه ظل هادئا: ((دعنا من ذكر الأموات فلهم من يحاسبهم وإنما نحن نحاسب الأحياء. على أني ما أظن غيطشة إذا كان حيا يفعل مثل فعلتك.. بل أنا أجله عن الإقدام على مثل هذا المنكر)). فوقف رودريك من شدة الغضب وقال : ((دع عنك ذلك كله فما هو من شأنك لأبي

<sup>°</sup> جرجي زيدان، ف*تح الأندلس. ص* ٢٤٦

أعلم الناس بواجبي..) قال ذلك وتحول عنه إشارة إلى رغبته في الماء الحديث. فظل أوباس جالسًا وقال: (( لوكنت تعرف واحبك ما أردت السوء بفتاة طاهرة وأنت زوج. وبدلاً من أن تستغفر عن هذه الخطيئة أراك تدافع عنها)). ثم وقف أتم كلامه قائلاً: ((واعلم يا رودريك أن انشغالك بحذه الأمور وإهمالك كلمة الله ووصاياه من أول الأدلة على قرب انقضاء هذه الدولة)). فلما سمع رديريك تعديده بقرب انقضاء دولته التفت إليه وهو يقول: ((أراك تعددني بخروج الملك من يدي. إنكم لن تستطيعوا ذلك ولو مادتم الدنيا مؤامرات، واستعنتم بقوات السماء و الأرض)). قال أوباس: ((إذا كان لنا مطمع في هذا الملك، فإن قوات السماء قي هذا المنص يوجد اللفظ الذي يتضمّن عن الأسلوب البلاغية يعني

في هذا النص يوجد اللفظ الذي يتضمّن عن الاسلوب البلاغية يعني واعلم يا رودريك أن انشغالك بهذه الأمور وإهمالك كلمة الله ووصاياه من أول الأدلة على قرب انقضاء هذه الدولة يدلّ على كلم الإنشائي الطلبي و اللفظ فإن قوات السماء تقدر على نزعه من يدك يدلّ على مجز المرسل. وهذه المقتطفة تبين الصراع الاجتماعي يعني المشاحنة بين رودريك و أوباس الذي تجادل عن عمل الملك القوط القديم وعمل الملك القوط الجديد. وهذا

ا فنس المرجع، ص. ٥٩

الصراع يصور مما أوباس يقول بضياع الملك من أيديهم و يقول أن إهمال كلمة الله ووصياته هو من أول الأدلة على قرب انقضاء هذه الدولة.

(٢) فقال بدر: ((لا أريد شيئا غير هذه، وهي غنيمتي في الحرب وهو الذي منعني بالأمس غنيمتي الأولى لأنما لم تؤخذفي أثناء القتال، وهذه؟ ألم أغنمها في ساحة الوغي؟ ألم أحارب ملك القوط من أجلها? وقد قتلته وكان قتله سببًا في فشل جنده. أتستكثرون على فتاة أسرتها وقد تركت لكم نصيبي من سائر الغنائم؟))<mark>. وطارق لايزال ب</mark>رجو إقناعه. وكان بدر شهما لايرضي ارتكاب هذا العار ولكنه أح<mark>ب</mark> الفتاة منذ رآها، وزاد تعلقًا بها لأنه تعب في إنقاذها. والمرء إذا تعب في سلامة شيء أحبه. فشق عليه التخلي عنها فأطرق هنيهة ثم رفع رأسه وعلى وجهه دلائل البشر وقال: صدقت أيها الأمير إن اتخاذ هذه الفتاة أسيرة يعد غدرًا وخيانة ولكنني أحببتها ولا يمكنني التنازل عنها، فليزوجني الكونت يوليان إياها بسنة الله. فهل له بعد ذلك عذر؟)). فقال يوليان: ((إن الفتاة مخطوبة وهذا خطيبها)) وأشار إلى ألفونس. فقال بدر لا يهمني، فإن الخطبة يسهل حلها)). ٢٥

هذه المقتطفة تبين أن وجود الصراع الاجتماعي المشاحنة بين بدر مع يوليان من جملة لا أريد شيئا غير هذه، وهي غنيمتي في الحرب وهو الذي

٢٨٤-٢٨٣ ص ٢٨٤-٢٨٢

منعني بالأمس غنيمتي الأولى لأنها لم تؤخذفي أثناء القتال، كان بدر مستر فلورندا كأسيرته وغنيمته، ولم يعرف بأنها ابنته يوليان. وغضب يوليان لأعمال بدر الذي لم يعود ابنته ويقول بأنه يُحبُّ ابنته ولو أنها قد مخطوبة.

# ٤. المصارعة

(۱) فورُب بدر ويده على قبضة حسامه وقال: ((إنما أسيرتي في ساحة الوغى أخذتما بحد هذا السيف فلا أتخلى عنها لأحد ولو كان الوغى أخذتما بعد هذا السيف فلا أتخلى عنها لأحد ولو كان أمير المؤمنين، إلا أن يأخذها مني بالسيف كما أخذتما)) وكان سليمان يترجم لألفونسو وأوباس كل ما يدور من الجادال، فلما بلغ إلى طلب المبارزة وقف ألفونسو ويده على قبضة سيفه وقال: ((أنا أولى الناس بمنازلة هذا الشاب وكلانا طالب فأينا غلب فهي بذلك منك فإذا قتلت هذا الغلام فقد أنلته الجزاء الذي يستحقه، وإن قتلني فموتي خير من وقوعي في مصيبة ثانية شر من مصيبي وإن قتلني فموتي خير من وقوعي في مصيبة ثانية شر من مصيبي

هذه المقتطفة تصور عن الصراع المصارعة بين ألفونس مع بدر كما في الجملة فلا أتخلى عنها لأحد ولو كان أمير المؤمنين، إلا أن يأخذها مني

<sup>°</sup> نفس المرجع، ص٢٨٤

بالسيف كما أخذتها. هذه المصارعة بسبب استرداد فلورندا لأنهما يحبونها، ويشعر بدر أنّ فلورندا غنيمته وأمّا ألفونس يشعر أنها خطيبته. واللفظ الذي يتضمّن عن الأسلوب البلاغية يعني إنها أسيرتي في ساحة الوغي أخذتها بحد هذا السيف فلا أتخلى عنها لأحد ولو كان أمير المؤمنين، إلا أن يأخذها مني بالسيف كما أخذتها، يدلّ على الكلام الخبرى.

#### ٥. الاغتصاب

(۱) أكتب إليك على قطعة من ردائي بمداد من دمي وهو الرداء الذي قابلتك به في حديقة القصر، وقد تمزق تلك الليلة بين يدي رودريك دفاعًا عن جوهرة هي لألفونس أكثر مما هي لي. وقد أرسلت إليك مع حامل هذا بعض ما تناثر من شعري في أثناء ذلك الدفاع. ناهيك بما علق منه بتلك الشجرة اليابسة تجاه نافذة قصري وأنا هارية من الوحش الكاسر. هذا هو رودريك الذي أراك اليوم تحارب بسيفه وتدافع عن عرشه لتحفظ له ملكًا اختلسه من أبيك وتستبقي له يدًا سيمدها ثانية إلى خطيبتك. إلى فتاة تزعم أنك تحبها وقد فاتك أنك ذاهب بما وبأبيها وسائر أهلك وأهلها إلى الدمار. وكأي بك لم تعلم بما ارتكبه رودريك أو عزم على ارتكبه، فأعلم أنه أراد ابتذال عفتي وهتك عرضي فهددي

وخوفني وأملني ومناني وأرني السعادة في طاعته، والشقاء في عصيانه، ولم يصغ إلى بكائي ولم يرق لتضرعي. أو كما النص، ظهر الصراع بين فلورندا مع رودريك الذي تصور في الجملة فأعلم أنه أراد ابتذال عفتي. هذه الجملة تبين إنما فلوندا ترسل رسالةً لأبيه عن حزنها وغيظها مع روديك الذي قد اغتصابها واهانها. واللفظ الذ يتضمّن من الأسلوب البلاغية يعني أكتب إليك على قطعة من ردائي بمداد يتضمّن من الأسلوب البلاغية يعني أكتب إليك على قطعة من ردائي بمداد من دمي، يدلّ على الكلام الخبري. و اللفظ فأعلم أنه أراد ابتذال عفتي يدلّ على الكلام الإنشائي الطلبي.

#### ٦. القتال

(1) وكان القوط قد ضعفت عزائمهم فلما رأوا ملكهم فارًا ركنوا هم أيضًا إلى الفرار. أما بدر فما زال يتعقت رودريك بجول في معسكره كأنه يفتش عن ضائع وبدر يتبعه ويعجب من مسيره على تلك الصورة حتى انتهيا إلى خيمة خرج منها كاهن امتطى فرسًا وهم بالفرار، فصاح رودريك فيه: ((مرتين..)) فالتفت مرتين واقترب من رودريك فابتدره رودريك بسيف كان مسلولاً

<sup>&</sup>lt;sup>10</sup>نفس المرجع، ص.٢٦٤

**في يلده** وهو يقول: ((كل هذا البلاء من فساد سريرتك وضعف رأيك). ٥٠

كما النص، يبين الصراع بين رودريك ومرتين كما في الكلمة ، فصاح

رودريك فيه: ((مرتين..)) فالتفت مرتين واقترب من رودريك فابتدره رودريك

بسيف كان مسلولاً في يده من هذه الكلمة صورت عن غضب رودريك مع مرتين حتى قتله باليد رودريك وهذه الكلمة تصور عن الأحداث الوقعية.

۷. الحرب

(۱) فاستبشر سليمان بذلك ومضى، وكان الفجر قد دنا فتوسد حصيراً في عريش صاحب الكرم التماساً للراحة، فغمضت عيناه ولم يستيقظ إلا على أصوات الطبول والأبواق، فنهض وقد أجفل وأطل على المعسكرين فرأى معسكر القوط يموج بالرجال وقد أخذوا يصطفون للقتال وأمامهم الرايات والأعلام، وفي وسطهم موكب الملك رودريك بمظلته وسريره وفرسانه وأعوانه. والتفت سليمان إلى معسكر العرب فإذا هم في حركة كأضم يهمون بالدفاع. ٢٥

من النص يبين عن الصراع الاجتماعي وهو الحرب بالكلمة فرأى معسكر القوط يموج بالجال وقد أخوا يصطفون للقتال مما يدلّ على حالة

<sup>°</sup>نفس المرجع، ص.٢٧٦ <sup>٢</sup>°نفس المرجع، ص.٢٥٧

الميدان الذي قد أجفل وأطل على المعسكرين، وعلى أصوات الطبول والأبواق، والريات والأعلام، وفرسان، وأعوان. و اللفظ الذي يتضمّن عن الأسلوب البلاغية يعني والتفت سليمان إلى معسكر العرب فإذا هم في حركة كأنهم يهمون بالدفاع يدلّ على التشبه.

(٢) وكان القتال قد بدأ وتطايرت السهام وتلألأت السيوف وعلا ضجيج الرجال وصهيل الخيول وصلصلة اللجم ودبدبة العجلات ومقارعة السيوف. والملك في قلب الجيش وحوله فرسانه وأعلامه وبنوده، وأوباس يطوف بالجيش على جواده وقد نزع قلنسوته فاسترسل شعره على كتفيه وظهره، وأمسك بزمام الجواد بيسراه ورفع يمناه يحمل بها صليبًا مرصعا وهو يستحث الجند على الثبات والصير..٧٥

كما في النص، يدلّ أن يكون الحرب ظهر من كلمة وكان القتال قد بدأ وتطايرت السهام وتلألأت السيوف وعلا ضجيج الرجال وصهيل الخيول وصلصلة اللجم ودبدبة العجلات ومقارعة السيوف، من هذه الجملة تصور عن الحرب بين المعسكر المسلمين و المعسكر النصريين.

<sup>°</sup>نفس المرجع، ص.۲۷۰

# ب. العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية في رواية فتح الأندلس

أما بالنسبة للعلاقات الاجتماعية في الجحتمع أو بين الأفراد يمكن أن يفسد بسبب الصراع. وعوامل على حدوث الصراع أربعة، وهي: الاختلافات بين الأفراد، الاختلافات الثقافة، التغيير الاجتماعي، والاختلافات المصالح السياسية أو الاقتصادية.

وفي هذه الرواية، وجدت الباحثة ثلاثة العوامل حدوث الصراع الاجتماعي فهي الاختلافات بين الأفراد والاختلافات الثقافة والاختلافات المصالح السياسية. وبيانت من تحليل العوامل الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس، كما يلي:

# ١. الإختلافات بين الأفراد

(۱) خرج ألفونس وقاد هبت فيه عوامل الغيرة، وكانت ألفاظ فلورندا لا تزال ترن في أذنيه.. فتذكر وعده إياها باسترداد الملك، فزاده غيظا من الملك،... ٨٥٠

<sup>&</sup>lt;sup>٥</sup> نفس المرجع، ص

هذه المقتفة تبين أن الإختلافات بين ألفونس مع رودريك. يريد ألفونس أن يسترَدُّ الملك وحبيبته (فلورندا) من رودريك لأبرَّ وَعْده مع حبيبته (فلورندا) الذي استرداد رودريك.

(٢) فوثب بدر ويده على قبضة حسامه وقال: ((إنحا أسيرتي في ساحة الوغى أخذتها بحد هذا السيف فلا أتخلى عنها لأحد ولو كان أمير المؤمنين، إلا أن يأخذها مني بالسيف كما أخذتها)) وكان سليمان يترجم لألفونسو وأوباس كل ما يدور من الجدال، فلما بلغ إلى طلب المبارزة وقف ألفونسو ويده على قبضة سيفه وقال: ((أنا أولى الناس بمنازلة هذا الشاب وكلانا طالب فأينا غلب فهي له)).. فوقف يوليان وأمسك ألفونسو وهو يقول: ((بل أنا أولى بذلك منك فإذا قتلت هذا الغلام فقد أنلته الجزاء الذي يستحقه، وإن قتلني فموتي خير من وقوعي في مصيبة ثانية شر من مصيبتي الأولى، ولا طاقة لي على احتمال الاثنين معا)). وما)). وما)). وما)). وما)). وما)). وما)). وما)). وما)

هذه المقتطفة، تبين أن الاختلافة بين ألفونس مع بدر. يريد بدر أن يجعل غنيمته (فلوريندا) حبيبه، ولكن ألفونس كخطيبها مغضبا بعملِ بدر ويريد أن يحمل فلورندا من حظِيرته بدر.

<sup>°</sup>نفس المرجع، ص٢٨٤

#### ٢. الاختلافات الثقافة

- (۱) فأصلح أوباس مجلسه استعدادًا لحديث طويل، ثم وجه كلامه إلى ألفونس قائلا: ((اعلم يابني أن الإنسان إذا عزم على أمر لابد من النظر في عواقبه قبل الإقدام عليه وإلا كانت العاقبة وخيمة عليه، أنت تعلم أن الناس في إسبانيا طبقات، منها:
- أ. طبقة الأشراف وهم أرباب الأموال والمناصب، ومنهم حكام الولايات، وحكام المدن، وأصحاب العقارات وغيرهم.
  - ٢. رجال الأكليروس.
  - ٣. طبقة المستخدمين وهم رجال البلاط وموظفي الحكومة.
    - ٤. أ<mark>هل الحرف وهم من أوسط</mark> الناس وسكان المدن.
- الخدم والعبيد وهم كل مابقي من أهل المملكة.. وهؤلاء هم القسم الأكبر ومنهم الفلاحون وحدمة المنازل ومعظم رجال الحرب.

فإذا شئنا أن ننهض لاسترداد الحكم من هذا الرجل فلابدلنا من الاستعانة ببعض هذه الطبقات. فلنبحث في أيها أقرب الينا..)). 17

هذه المقتطفة تبين أن إسبانيا ينقسم الطبقات الاجتماعية بالحمسة الطبقات. هذه الطبقات يُفَرِّقُ بين الناس وعوامل الصراع الاجتماعي في

<sup>·</sup> آنفس المرجع، ص. ٢٢

إسبانيا. هذه الاختلافات أدت إلى وجود مشاعر في المجموعة، خارج المجموعة وكل مجموعة سيظهر أن مجموعته أفضل بين مجموعة الأخرى كمجموعات في إسبانيا، أن مجموعة الأشراف يضطهد مجموعة الخدم والعبيد.

(٢) ومع ذلك فإنهم مظلومون يقاسون من أسيادهم عذاب الذل – وناهيك بعذاب الرق – وأنت تعلم أن هؤلاء الأرقاء لاينقصون عن أسيادهم من حيث المواهب الطبيعية، ولكنهم تعودوا الخضوع لهم من أصواتهم حتى أصبحوا أطوع لهم من ظلهم. فكل ما للعبد فهو لسيده، لا يستطيع أن يعمل عملاً إلا بأمره، حتى الزواج. وكل ما اكتسبه العبد بالقصد أو بالاتفاق أو بالتجارة أو بالحرب – حتى الأولاد الذين يولدون له – فإنها كلها لسيده.. وله أن يبيع العبد أو أمتعته أو أولاده بدون معارضة. المعارضة. المعارضة المعا

هذه المقتطفة تبين أن مجموعة العبيد و الخدم لايستطيع أن يفعل مايريد، لأن كل عمل يفعل بأمر سيده. هذه دليل من الاختلافات الثقافة إنحم (مجموعة الأشراف) يشعر من أفضل المجموعات ويعمل ما يريد.

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup>نفس المرجع، ص<sup>7</sup>

(٣) فقال: ((لا أظن أن القادمين عرب لأنهم سائرون من الشمال إلى الجنوب..)) ثم التفت إلى أحد المارة من الفلاحين وسأله عن سبب فرارهم فقال الرجل: (( ألا ترى جند الملك قادمين، إنهم لم يتركوا أذى إلا ألحقوه بالفقراء أمثالنا، ولا يتركون ثمرًا إلا قطعوه ولا زرعًا إلا داسوه ولو اكتفوا بذلك لهان علينا الأمر ولكنهم يلحقون الأذى بالناس..)) قال ذلك وسار مسرعًا في طريقه لئلا يكون مخاطبه من حزب الملك فيقبض عليه. ٢٢

هذه المقتطفة يدل على اختلافات الثقافة بين جند الملك مع الفلاخون. أن جند الملك يخلقون الأذى بالناس حتى يخافون فلاخون. ذلك الصراع لأنهم جند الملك يشعرون بأحسن الجموعات بين الفلاخون.

# س. الاختلافات المصالح

(۱) وكان ألفونس يسمع كلام ((أوباس)) بإصغاء وقد تلذذ بسماعه لذة عظيمة لما أنسه فيه من الفلسفة والحكمة، مما لم يكن يخطرله على بال من قبل، فلما بلغ إلى خروج الملك من يد أبيه لم يلبث أن سأل قائلا: ((كيف استطاع هؤلاء تولية رودريك وأبناء غيطشة أحياء؟)). وقال المطران: ((حجتهم في ذلك أن حق غيطشة أحياء؟)).

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> نفس المرجع، ص<sup>17</sup>

الملك عندنا انتخابي وليس وراثيًا إذ لو كان وراثيًا لكنت أنت أولى الناس بهذا الأمر.. على أن كونه انتخابيًا لايقضي بحرمانك منه، وكان يجب أن ينتخبوك لأنك ابن الملك، وقد فعلوا ذلك غير مرة. ثم لولا ما ظهر في خلال انتخابهم رودريك هذا من الأغراض القومية التي مرجعها ضياع جنس القوط قاطبة لما شق ذلك علينا..)).

هذه المقتطفة تبين الفرق بين مصالح السياسية في إسبانيا. في التولية الماض (تولية وِيِّزى) تقديم بالوارث، إذ كانت بعدها بالوارث فملك بعدها هو أبنائه. أما في تولية رودريك بالانتخاب، وهذه الطريقة من الأغراض القومية مرجعها ضياع جنس القوط قابطة. واللفظ الذي يتضمّن من الأسلوب البلاغية يعني كيف استطاع هؤلاء تولية رودريك وأبناء غيطشة أحياء؟ يدل على الكلام الإنشائي الطلبي.

(٢) قال: (( أعلم ذلك يا مولاي وأعلم أيضًا أن ملوك القوط قبل المرحوم والدك قد أسرفوا في اضطهاد اليهود، وخيروهم بين القتل أو النصرانية أو الهجرة، فها جربعضهم وتنصر الباقون،

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup>7 نفس المرجع، ص<sup>7</sup>1.

فاختفت اليهودية، ولكنها لم تندثر.. وهب أنها اندثرت فاليهود لا يزالون موجودين). <sup>75</sup>

هذه المقتطفة تصور أن ملك القوط قبل المرحوم (ملك وتزى) قد اسرفوا في اضطهاد اليهودي وطريقته باحتيار بين القتل أو النصرانية أو الهجرة. هذا الشرَع لضياع اليهودي لأنهم ليس من قوطيون الأصل وهذا الشرع لمصالح السياسية حتى اليهودي قد انقرضوا في إسبانيا.

(٣) فقال يعقوب: ((ينبغي لي أن أكاشف كلاً منكما بسرّ الآخر. اعلم ياحضرة الرئيس أن الرجل الذي جئتكم به الليلة هو نصرنا الوحيد في هذه اللديار، وإذا قلت لكم من هو هان عليكم مكاشفته بأمرنا.. إنه ألفونس ابن المرحوم غيطشة ملك إسبانيا وهذا يكفي)). ولم يتم كلامه حتى ابتدره الرئيس قائلا: ((لعله على عهد والده تمامًا؟)) قال: (( نعم، هو نصير المظلومين، وقد عول على السعي في إنقاذنا من هذا الطاغية اللعين الذي يسمي نفسه ملكًا. وإنما يعوزه المال وهو عندنا. فاسمح لي بعد هذا التصريح أن أنبئه بحقيقة الأمر)). قال ذلك وحول خطابه إلى الفونس قائلا: ((اعلم أيها الملك-وأنا أدعوك ملكًا لأننا لا نعرف ملكًا على إسبانيا سواك- أعلم أنك في جمعية إسرائيلية وكل الذين رئيتهم في هذه الجلسة يهود لا يزالون على دين آبائهم

<sup>&</sup>lt;sup>1</sup> تنفس المرجع، ص<sup>1</sup> 1 المرجع، ص

وأجدادهم، ينوبون عن ألوف من أهل هذا الدين منتشرين في أنحاء المملكة الإسبانية، يتظاهرون بالنصرانية فيحضرون القداس في الكنائس، ويتناولون القربان وقومون بسائر الفروض المسيحية رياءً منهم. وهم في الحقيقة يهود يصلون في خلواتهم سرًا، وكان منهم في الكنيسة في صباح هذا اليوم مئات، وقد رأيناهم يسجدون أمام الأيقونات ويتلون الصلوات تظاهرًا محضًا. وربما سمعناهم يدعون بنصر رودريك وهم يودون قتله)).

هذه المقتطفة يبين كان ألفوس يتلقى مع اليهودي بوصيلة يعقوب. كما يعرفبها أن اليهودي قد انقرضوا في إسبانيا، ويريدون اليهودي معروف في إسبانيا وهم سيساعد ألفونس ليعود الملك من يد رودريك إذ كان ألفونس يقابل اليهودي من مجموعة إسبانيا. هذه المالح السياسية اليهودي وطريقة اليهودي لاستقل من العبيد والاضطهاد. واللفظ الذي يتضمن عن الأسلوب البلاغية يعني اعلم ياحضرة الرئيس أن الرجل الذي جئتكم به الليلة هو نصيرنا البلاغية يعني اعلم ياحضرة الرئيس أن الرجل الذي جئتكم به الليلة هو نصيرنا الوحيد في هذه الديار، يدل على الكلام الإنشائي الطلبي.

<sup>10</sup> نفس المرجع، ص. 101 - 101

# جدول الأشكال الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس

النص	أشكال الصراع	ال ق
١	الاجتماعي	الرقم
ا والتباغض بين الروم و القوط طبيعي لأنّ		
إسبانيا لما فتحها القوط في القرن الخامس		
للميلاد كانت رومانية المذهب و الغرض، وكل		
أعيانها وأكبرها من الرومان، (ص.٣١)		
٢ ـ خرج ألفونس وقاء هبت فيه عوامل الغيرة،		
وكانت ألفاظ فلورندا لا تزال ترن في أذنيه		
فتذكر وعده إياها باسترداد الملك، فزاده		
غيظا من الملك،(ص. ٣٥)	العداوة	. \
٣٠ فتحقق رودريك عندئذ أن أوباس ساعدها		·
على ذلك الفرار فحمي غضبه عليه وعزم		
على الإيقاع به، فعاد وقد أنهكه التعب وأثر		
الفشل في نفسه، فأحس كأن أفاق من سكرة،		
وأحب الخلوة فآوى إلى فراشه ولكنه ظل يتقلب		
على مثل الجمر، ولم يستطع نوما وقلبه يتقد		
حنقا من أوباس، (ص٩٩٠)		
٤. (حملني جندك إلى هذا المكان بلا ذنب		

	<del>,</del>	
اقترفته، والملك يعلم أن رجال الكهنوت لا		
تجوز معاملتهم على هذه الصورة، وإنماهم تحت		
سيطرة الكنيسة، فلا أدري سبب هذا السجن		
إلا أن يكون ذلك من جملة مانخر في حياة هذه		
الدولة) (ص.١٠٨)		
ا فكل ما للعبد فهو لسيده، لايستطيع أن يعمل		
عملاً إلا بأمره، حتى الزواج. وكل ما اكتسبه		
العبد بالقصد أو بالاتفاق أو بالتجارة أو بالحرب		
حتى الأولاد الذين يولدون له- فإنها كلها		
لسياده وله أن يبيع العباد أو أمتعته أو أولاده		
بدون معارضة(ص. ٦٣)		
٢. أعلم ذلك يا مولاي وأعلم أيضًا أن ملوك		
القوط قبل المرحوم والدك قد أسرفوا في	٢. الاضطهاد	
اضطهاد اليهود، وخيروهم بين القتل أو		
النصرانية أو الهجرة، فهاجر بعضهم وتنصر		
الباقون، فاختفت اليهودية، ولكنها لم تندثر		
(ص. ۱۳۶)		
الله الله ترى جند الملك قادمين، إنهم لم يتركوا		
أذى إلا ألحقوه بالفقراء أمثالنا، ولا يتركون		
ثمرًا إلا قطعوه ولا زرعًا إلا داسوه ولو اكتفوا		

بذلك لهان علينا الأمر ولكنهم يلحقون		
ا <b>لأذى بالناس</b> (ص: ٢٤٦)		
ا . فوقف رودريك من شدة الغضب وقال :		
((دع عنك ذلك كله فما هو من شأنك		
لأني أعلم الناس بواجبي)) فظل أوباس		
جالسًا وقال: (( لوكنت تعرف واجبك ما		
أردت السوء بفتاة طاهرة وأنت زوج. وبدلاً		
من أن تستغفر عن هذه الخطيئة أراك تدافع	المشاحنة	٠٣
عنها))(ص.٩٥)		
۲ . فقال بدر: ((لا أريد شيئا غير هذه، وهي		
غنيمتي في الحرب وهو الذي منعني بالأمس		
غنيمتي الأولى لأنها لم تؤخذفي أثناء القتال،		
وهذه؟ ألم أغنمها في ساحة الوغي؟ ألم أحارب		
ملك القوط من أجلها؟ (ص.٢٨٢ – ٢٨٤).		
١. فوثب بدر ویده علی قبضة حسامه وقال:		
((إنَّهَا أُسيرتي في ساحة الوغى أخذتها بحد		
هذا السيف فلا أتخلى عنها لأحد ولوكان	المصارعة	٠ ٤
أمير المؤمنين، إلا أن يأخذها مني بالسيف		
كما أخذتما)) (ص. ٢٨٤)		
ا . وكأني بك لم تعلم بما ارتكبه رودريك أو عزم	الاغتصاب	.0

على ارتكابه، فأعلم أنه أراد ابتذال عفتي		
وهتك عرضي فهددني وخوفني وأملني ومناني		
وأربي السعادة في طاعته، والشقاء في عصيانه،		
ولم يصغ إلى بكائي ولم يرق لتضرعي(ص.		
(775		
ا . فصاح رودریك فیه: ((مرتین)) فالتفت مرتین		
واقترب من رودريك فابتدره رودريك بسيف		
كان مسلولاً في يده وهو يقول: ((كل هذا	القتال	٠٦.
البلاء من فساد سريرتك وضعف رأيك)) (ص.		
(777)		
<ol> <li>ا فنهض وقاد أجفل وأطل على المعسكرين فرأى</li> </ol>		
معسكر القوط يموج بالرجال وقد أخذوا		
يصطفون للقتال وأمامهم الرايات والأعلام، وفي		
وسطهم موكب الملك رودريك بمظلته وسريره		
وفرسانه وأعوانه(ص.٢٥٧)	الحرب	. ٧
٢. وكان القتال قد بدأ وتطايرت السهام وتلألأت	.,	·
السيوف وعلا ضجيج الرجال وصهيل الخيول		
وصلصلة اللجم ودبدبة العجلات ومقارعة		
السيوف. والملك في قلب الجيش وحوله فرسانه		
وأعلامه وبنوده (ص. ۲۷۰)		

# جدول العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية في رواية فتح الأندلس

	العوامل الداعمة	
النص	على حدوث	الرقم
	الصراع الاجتماعي	
١) خرج ألفونس وقاء هبت فيه عوامل الغيرة، وكانت		
ألفاظ فلورندا لا تزال ترن في أذنيه فتذكر وعده إياها		
باسترداد الملك، فزاده غيظا من الملك،(ص.٣٥)	الإختلافات بين	
۲) فوثب بدر ویده علی قبضة حسامه وقال: ((إنها	الأفراد	.,
أسيرتي في ساحة الوغى أخذتها بحد هذا السيف فلا		
أتخلى عنها لأحد ولو كان أمير المؤمنين، إلا أن		
يأخذها مني بالسيف كما أخذتما))(ص. ٢٨٤)		
() اعلم يابني أن الإنسان إذا عزم على أمر لابد من		
النظر في عواقبه قبل الإقدام عليه وإلا كانت العاقبة		
وخيمة عليه، أنت تعلم أن الناس في إسبانيا طبقات،		
منها: (ص. ٦٢)	الإختلافات الثقافة	۰۳
٢) فكل ما للعبد فهو لسيده، لايستطيع أن يعمل عملاً		
إلا بأمره، حتى الزواج. وكل ما اكتسبه العبد بالقصد أو		
بالاتفاق أو بالتجارة أو بالحرب – حتى الأولاد الذين		

يولدون له- فإنها كلها لسيده وله أن يبيع العبد أو	
أمتعته أو أولاده بدون معارضة (ص. ٦٣)	
٣) ألا ترى جند الملك قادمين، إنهم لم يتركوا أذى إلا ألحقوه	
بالفقراء أمثالنا، ولا يتركون ثمرًا إلا قطعوه ولا زرعًا إلا	
داسوه ولو اكتفوا بذلك لهان علينا الأمر ولكنهم	
يلحقون الأذى بالناس (ص:٢٤٦)	
١)سأل ألفونس قائلا: ((كيف استطاع هؤلاء تولية	
رودريك وأبناء غيطشة أحياء؟)). وقال المطران:	
((حجتهم في ذلك أن حق الملك عندنا انتخابي وليس	
وراثیًا إذ لو کان وراثیًا لکنت أنت أولی الناس بهذا	
<u>الأمر(ص. ٦١)</u>	
٢)أعلم ذلك يا مولاي وأعلم أيضًا أن ملوك القوط قبل	
المرحوم والدك قد أسرفوا في اضطهاد اليهود، وحيروهم	٤. الاختلافات المصالح
بين القتل أو النصرانية أو الهجرة، فهاجر بعضهم وتنصر	
الباقون، فاختفت اليهودية، ولكنها لم تندثر (ص. ١٣٤)	
٣) ((اعلم أيها الملك-وأنا أدعوك ملكًا لأننا لا نعرف	
ملكًا على إسبانيا سواك- أعلم أنك في جمعية إسرائيلية	
وكل الذين رأيتهم في هذه الجلسة يهود لايزالون على دين	
أبائهم وأجدادهم، ينوبون عن ألوف من أهل هذا الدين	
منتشرين في أنحاء المملكة الإسبانية(ص. ١٥٤ – ٥٥١)	

#### الفصل الخامس

#### الخاتمة

### أ. الاستنباط

تستنبط الباحثة كل بيانها من "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان" كما يلي:

- 1. شكل الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان، هو يتكون من المظاهر التالية: من ذلك التحليل وجدت الباحثة ١٣ البيانات، منها: ٤ البيانات عن العداوة، و ٣ البيانات عن الاضطهاد، البيانتين عن المشاحنة، وواحد البيان عن المصارعة، وواحد البيان عن المصارعة، وواحد البيان عن الحرب.
- Y. العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية في رواية فتح الأندلس، فيما يلي: وجدت احدى بيان من الاختلافات بين الأفراد، ووجدت ثلاثة بيانات من اختلافات المصالح بيانات من اختلافات المصالح السياسية.

#### ب. الاقتراحات

الحمد لله، قد أتمت الباحثة ها البحث تحت العنوان "الصراع الاجتماعي في رواية فتح الأندلس لجرجي زيدان" بعون الله وتوفيقه. عسى أن يكون نافعا لتعميق النظرية في علوم الأدب الاجتماعي عاما وفي الصراع الاجتماعي خاصا وليكون هذا البحث وسيلة لتعميق الفهم لأعمال الأدبية في الصراع الاجتماعي في مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سوزان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وفي هذا البحث مازال كثير من النقائص و الخطيئات، و لذلك من القرّاء أن يقدموا الاقتراحات أو الاشرافات لكمال هذا البحث التكميلي.

وأخيرا، جزاكم الله خير الجزاء على اهتمام المشرفين في المشرفين في المشرفين في إرشاد هذا البحث ولاسيما الأستاد فطن مشهود، الحاج الماجستير كمشرف الباحثة. عسى الله أن يجزينا جزاء حسنا ويقبل كل سعينا ويكون هذا البحث نافعا للباحثة خاصة وللقارئين عامة، آمين.

#### مراجع

### مراجع العربية:

أبو خليل، شوقي. ١٩٨١. جرجي زيدان في الميزان. دمشق: دار الفكر. بدوي، أحمد زكي. ١٩٨٢. مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان. بعلبك, منير. ١٩٧٣. قاموس المورود. بردوت: دار العللم. زيدان، جرجي. ٢٠١١. فتح الأندلس. القاهرة: هنداوي الفاخوري، حنا. الجامع في تاريخ الأدب العربي. بردوت: دار الحيل. الفاخوري، سن. ٢٠١٤. المنجد في اللغة و الالم. بيروت: دار المشرق.

قطيب. ٢٠٠٦. النقاد الأدبي أصوله ومناهجه، القاهرة: دار الشلروق، الطبعية الشرعية

مؤنس، حسين. ٢٠٠٨. فجر الأندلس. القاهرة: دار الرشاد، الطبعة الرابع. الهاشمي، محمد. ١٩٩٣. المعجم المفصل في الأدب الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العامية

# مراجع الأجنبية:

Amin, Samsul Munir. 2015. *Sejarah Peradaban Islam*. Jakarta: Amzah. Cet.5

Dharari, Taufiq Rahman et, all. 2007. *Sosiologi Suatu Kajian Masyarakat*. Jakarta: Ghaila Indonesia.

Hamid, Mas'an. 2006. Sosiologi Sastra, Psikologi Sastra dan Resepsi Sastra, Surabaya: Alpha

Kamil, Sukron. 2012. *Teori Kritik Sastra Arab; Klasik dan Modern*, Jakarta: Rajawali Pers

Moleong, Lexy. 2007. *Metodelogi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosda Karya

Moleong, Lexy. 2011. *Metodologi Penelitian Kualitatif, Edisi Revisi*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya

Muhajjir , Neong. 1996. *Metode Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta: Rake Sarasin

Nurgiyantoro, Burhan. 2013. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. 2008. *Kamus Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.

Ratna, Nyoman Kutha.2009. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Setiadi, Elly M. dan Usman Kolip. 2011. Pengantar Sosiologi: Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial Teori, Aplikasi dan Pemecahanya. Jakarta: Kencana.

Sumardjo, Jakob dan Saini K.M, *Apresiasi Kesustrasaan*. Jakarta: Gramedia Pustaka

Wellek, Rene dan Austin Werren. 1989. *Teori Kesusastraan*, Jakarta: PT.Gramedia

Wirawan, I.B. 2012. *Teori-teori Sosial dalam Tiga Paradigma* Jakarta: Prenamedia Group.

Zidan, George. 2014. *Sang Penakluk Andalusia (Terj)*. Jakarta: Salsabila, ustaka Al-Kautsar Group.